

المستوى: ثانية ثانوي

المجال المفاهيمي: المؤسسة الاقتصادية

المقياس: الاقتصاد والمناجمنت

رقم البطاقة: 16

الوحدة: المؤسسة والتقييس.

الموضوع: مفاهيم أساسية في التقييس.

الكفاءة المستهدفة: يعرف التلميذ التقييس ويحدد خصائصه ويحدد أنواع الموصفات.

مراحل الدرس	نشاط الأستاذ ومحتوى الدرس	نشاط التلميذ	الوسائل	المدة
التقويم التشخيصي	الوضعية: ... عرف المؤسسة؟ ما هي أنواعها؟ ما هي علاقة المؤسسة بمختلف مكونات محيطها؟	استرجاع الكفاءات السابقة		'10
التقويم التكويني	ما هو التقييس؟ وما هي مبادئه؟ وما هي أهدافه؟ ما هي الموصفة وما هي أنواعها؟ ما هي علاقة التقييس بالإنتاج والإستهلاك؟	الإجابة على الأسئلة؟ المناقشة وطرح الأسئلة؟		'15
	1- التقييس: 1. تعريف وظيفة التقييس ❖ تعريف الموصفة: 2. خصائص التقييس : 3. أنواع الموصفات	يفكر ويستنتج	السيبورة، أمثلة واقعية. دليل أيزو رقم 2/ 1996	'5
	• موصفات المصطلحات والتعاريف • الموصفات الأساسية • موصفات الأبعاد والقياسات • موصفات الأداء • موصفات الاختبار وضبط الجودة	يحاول استنتاج خصائص التقييس من التعريف.		'10
	4. أهداف التقييس: 2. التقييس في المؤسسة:	يركز ويستوعب.		'15
	1.2. علاقة التقييس بالإنتاج 2.2. علاقة التقييس بالتوزيع أ. حماية المستهلك: ب. حماية البيئة:	يستنتج بناء على المعطيات السابقة.		'5
	تطبيق: هل يساهم التقييس في تطور المؤسسة؟ كيف؟	يساهم يفكر ويناقش.		'15
التقويم التحصيلي		الإجابة على السؤال.		'15

التقييس :

الوضعية: إن الإستراتيجيات في ميدان التقييس التي وضعت من طرف مختلف المؤسسات الاقتصادية الكبرى في كل من أوروبا وأمريكا واليابان لضمان جودة منتجاتها من السلع والخدمات، قد مكنت هذه المؤسسات من دعم صادراتها وزيادة حصصها في الأسواق الدولية، الأمر الذي أدى إلى زيادة حدة التنافس التجاري والضغط الإقتصادي على المؤسسات في البلدان السائرة في طريق النمو والتي تنتمي إليها الجزائر. مما أصبح يهدد مختلف المؤسسات الصناعية والخدمية ويجعل أمر بقائها في الأسواق مشروطا بقدرتها التنافسية وهذه القدرة التنافسية لا تتأتي إلا عن طريق اعتماد استراتيجية شاملة في مجال التقييس والموصفات على مختلف المستويات سواء على مستوى المؤسسة ذاتها أو على المستوى الوطني أو على المستوى الإقليمي (العربي) أو الدولي كذلك يفرض على مختلف المؤسسات الاقتصادية أن تركز اهتمامها وجهودها للحصول على شهادات الجودة المحلية والإقليمية والدولية ومن أشهرها شهادة المنظمة الدولية للتقييس التي تدعى الإيزو ISO وهذه الشهادة أصبحت بمثابة وثيقة مرور السلع والخدمات لمختلف الأسواق المحلية و الدولية.

ما هو التقييس؟ وما هي مبادئه؟ وما هي أهدافه؟

ما هي الموصفة وما هي أنواعها؟

ما هي علاقة التقييس بالإنتاج والاستهلاك؟

- 1. تعريف وظيفية التقييس :** هو نشاط أو وظيفة تعنى بوضع المواصفات القياسية التي تحدد خصائص ومعايير الجودة والأداء للسلع والخدمات مع مراعاة التبسيط والتنميط، بهدف تحسين جودة المنتجات وزيادة الكفاءة الإنتاجية وتخفيض التكاليف وحماية البيئة وحماية المستهلك. إضافة إلى ذلك تعنى وظيفة التقييس بتوحيد طرق الفحص والاختبار للتأكد من مطابقة السلع والخدمات للموصفات المعتمدة
- يعرف التقييس حسب المنظمة الدولية للتقييس (**international standards**)
- (**organisation**) بأنه نشاط يهدف إلى تحقيق الدرجة المثلى من النظام في محيط معين، من خلال وضع شروط للإستخدام الشائع والمتكرر. مع الأخذ بعين الإعتبار لمشاكل فعلية ومحتملة.
- يتضمن هذا النشاط (التقييس) بشكل خاص عمليات صياغة وإصدار وتطبيق المواصفات.

❖ تعريف الموصفة:

- ✓ وثيقة توضع بالاتفاق العام وتقرها جهة معترف بها، وتوفر للاستخدام العادي والمتكرر قواعد إرشادات أو خصائص للأنشطة أو نتائجها بهدف تحقيق الدرجة المثلى من المعطيات في سياق معين.
- ✓ ملاحظة : يجب أن تستند المواصفات القياسية على النتائج الأكيدة للعلم والتقنية والتجربة، وان تهدف إلى تحقيق الفوائد المثلى للمجتمع.

2. خصائص التقييس :

- الخصائص الفنية (التقنية) : يقصد بها مدى ملائمة المنتج لرغبة المستعمل (المستهلك النهائي أو المنتج الذي يستعمل هذا المنتج ضمن الإستهلاكات الوسيطة) في الأمور ذات الصلة بالمواصفات الفنية مثل الأبعاد والمكاييل والتغليف والألوان والخصائص الكيميائية والطبيعية للمنتج وهذه الخصائص يجب أن تذكر في وثيقة الموصفة المرفقة بالمنتج لكي يتمكن المستعمل من الاطلاع عليها
- الخصائص الاقتصادية : يقصد بها مدى ملائمة المنتج لرغبة المستعمل من ناحية السعر ففي حالة وجود أكثر من منتج يحملون نفس الخصائص الفنية فان المستعمل يختار المتوج الأقل سعرا

3. أنواع الموصفات

- مواصفات المصطلحات والتعاريف

من المهم أن يتم تعريف المصطلحات المستخدمة في الوثائق القانونية والفنية بشكل واضح ودقيق كونها تلعب دوراً هاماً وحيوياً في إزالة أي التباس أو عدم وضوح وتسهيل عملية الوصول إلى اتفاق حول الموضوع المطروح.

لذلك كان للمواصفات المختصة في المصطلحات أهمية كبرى في التقييس، فهي تعتبر وسيلة للاتصال والتفاهم حيث أنها توحد اللغة المستخدمة بين الجهات ذات العلاقة. وللرموز أهمية لا تقل عن المصطلحات فهي تستخدم لتوحيد اللغة ما بين الجهات ذات العلاقة. فمثلاً جميعنا نعلم أن X° ترمز إلى وحدة درجة الحرارة وأن KG ترمز إلى وحدة الوزن.

• المواصفات الأساسية

هي المواصفات التي تشكل الأساس للعديد من الحقول التقييسية والمنتجات والنشاطات، مثل مواصفة الوحدات الدولية الصادرة عن الأيزو حيث أنها تستخدم في الحقول الهندسية والطبية وفي الكثير غيرها.

• مواصفات الأبعاد والقياسات

هذه المواصفات تحدد الأبعاد والقياسات لقطع وأدوات معينة تستخدم في الصناعة لتكون بشكل موحد في جميع أنحاء العالم وكلغة مشتركة بين المصممين والمنتجين مثل المواصفات الخاصة بأبعاد وقياسات البراغي والمسامير.

• مواصفات الأداء

هي المواصفات التي تحدد متطلبات الأداء للمنتج ولا تتدخل في خصائص التصميم.

إن المستهلك يسعى دائماً لشراء منتج بالجودة المناسبة، أي انه يوازن ما بين الاعتبارات الفنية والاقتصادية، لذلك فان هذه المواصفات تحدد أداء المنتجات النهائي الذي يحقق متطلبات الجودة المناسبة، فهي لا تتناول خصائص التصميم وإنما تركز على الأداء بحيث تترك الحرية للمصنع لاستخدام التصميم وطريقة الإنتاج التي تناسبه ولا تفيد عملية التطوير لديه شريطة أن يحقق متطلبات المواصفة.

إن دستور الممارسة الجيدة لإعداد وتطبيق المواصفات (الملحق 3 من اتفاقية العوائق الفنية للتجارة – TBT الصادرة عن منظمة التجارة العالمية – WTO) نص على أن تقوم كل دولة عضو بوضع مواصفاتها الوطنية حسب متطلبات الأداء وليس متطلبات التصميم.

• مواصفات الاختبار وضبط الجودة

من الضروري عند وضع اشتراط معين لمنتج ما أن يتم تحديد طريقة قياس له، وذلك من خلال مواصفات تكون مرتبطة مع المواصفة صاحبة الاشتراط. وإن هذا الأمر يعتبر في غاية الأهمية لجميع الجهات ذات العلاقة فان توحيد طريقة القياس يمنع حدوث خلاف بينها.

4. أهداف التقييس: إن التقييس ليس غاية في حد ذاته بل هو وسيلة لتحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:

- ✓ تخفيض التكاليف:
- ✓ زيادة الكفاءة الإنتاجية من خلال الإقتصار على نماذج محددة
- ✓ تحسين جودة المنتجات
- ✓ المحافظة على المواد واللوازم
- ✓ السلامة والحماية

2. التقييس في المؤسسة:

تعتمد المؤسسة في مختلف أنشطتها الخاصة على عمليات الشراء الإنتاج والبيع وبالتالي استخدام مواصفات أساسها وطنية؛ إلا أن هذه المواصفات قد لا تلبي احتياجات المؤسسة فتلجأ إلى مواصفات إضافية لسابقتها (مواصفات عند الإنتاج ما يسمى بالتصميم لأنه يوفر لنا المال والجهد والوقت مثلا في صناعة نوع من النتوجات وفي عنصر التصميم تدرس المادة الداخلة في التصنيع (الشكل واللون)

1.2. علاقة التقييس بالإنتاج

تهدف المؤسسة إلى إنتاج سلع ذات جودة عالية بغرض تسويقها على النحو الأنسب لها وذلك من أجل تحقيق الربح؛ ومن أجل ضمان تلك الجودة تقوم المؤسسة بمايلي:

1. التحقق من جودة المادة الأولية.
2. الحصول على مواد تستجيب للتقنية المطبقة من طرف المؤسسة فيما يخص المنتج.
3. ضمان تعويض قطع الغيار.
4. المعرفة الجيدة للموردين والثقة فيهم.
5. السعي إلى تخفيض أسعار الشراء.
6. إنجاز الدراسات المتعلقة بتصاميم الإنتاج.
7. تحسين مستوى الأداء.
8. القضاء على التكاليف الإضافية.

2.2. علاقة التقييس بالتوزيع

تهدف المؤسسة إلى ضمان توزيع منتوجاتها في أحسن الظروف مثل:

1. تحسين نوعية التبريد
2. تحسين نوعية المخازن (غرف التبريد)
3. نوعية تسيير المخازن
4. تطبيق أساليب الدعاية والإشهار للمنتوجات.

ج. حماية المستهلك:

لقد حدد القانون رقم 02/89 قواعد حماية المستهلك المتمثلة في مايلي:

- الحق في الإعلام
- الحق في الأمن والضمان
- الحق في الاختيار
- الحق في الإستشارة عند إعداد المواصفات
- د. حماية البيئة:
- الحق في حماية البيئة والمحيط.
- ضمان الأمن والصحة.